

الأربعاء 27 أيار/ مايو 2015

للنشر الفوري

مشروعون من أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى ينشئون شبكة إقليمية لمكافحة الفساد وتعزيز الديمقراطية

بيانات صحافية

**Global Organization of
Parliamentarians
Against Corruption**

Global Secretariat:

904 - 255 Albert St
Ottawa, Ontario K1P 6A9
Canada
Tel: +1.613.366-3164 x 304
Fax: +1.613.421-7061
info@gopacnetwork.org

Website:

gopacnetwork.org/ar

Twitter:

[@GOPAC_Eng](https://twitter.com/GOPAC_Eng)

Facebook:

fb.com/gopacnetwork

GOPAC is a worldwide alliance of parliamentarians working together to combat corruption, strengthen good government, and uphold the rule of law.

أوتاوا، كندا - وقّع مشروعون من ألبانيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك ومقدونيا ومولدوفا والجبل الأسود وصربيا مذكرة تعاون رسمية بهدف العمل معاً عبر الحدود من أجل محاربة الفساد وتعزيز المؤسسات الديمقراطية في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. وتُعتبر هذه المبادرة خطوة أولى حاسمة تتدرج في إطار جهد أوسع لتنمية التعاون بين البرلمانات في المنطقة.

وقد اجتمعت وفود من البرلمانات السبعة خلال قمة امتدّت على يومين نظّمها الفرع الوطني الصربي في المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة السويسرية للتعاون والتنمية بعنوان "الشفافية والمساءلة لرقابة فعّالة: دور البرلمان". وقد عُقدت القمة في بلغراد، صربيا، في 21-22 أيار/مايو 2015.

وقد اعتبر الدكتور ناصر الصانع، عضو مجلس المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد "أن الفساد يتخذ أشكالاً عديدة، بما فيها غسل الأموال، والرشوة، وصرف النفوذ. ويقدر البنك الدولي التدفّقات عبر الحدود للعائدات العالمية الناجمة عن الأنشطة الإجرامية والفساد والتهرب من الضريبة بتربليون إلى 1,6 تريليون دولار أميركي في السنة". وأضاف الدكتور الصانع: "يستطيع هؤلاء البرلمانيون - أعضاء المنظمة الفخريون - أن يحرصوا، من خلال العمل معاً، على توفّر الآليات والمؤسسات اللازمة في بلدانهم من أجل تقليص الفساد ومحاربة مرتكبي هكذا جرائم".

وقد احتلّت بلدان أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى بصورة متوسطة المرتبة الثالثة والثلاثين على مؤشر مُدركات الفساد الذي وضعته منظمة الشفافية الدولية في العام 2014، ما كشف عن مشكلة كبيرة تعاني منها هذه البلدان جزاءً الفساد. الى جانب ذلك، أشارت تحاليل أجزائها البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الى أن الشركات في المنطقة اعتبرت أن الفساد هو عائق أمام النمو الاقتصادي أكثر من أي مسألة أخرى ذكرتها بعد معدلات الضريبة. وعلى المستوى العالمي، يعتبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن البلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة إنتقالية تخسر عشرة دولارات أميركية بسبب الفساد مقابل كل دولار أميركي يصلها على شكل مساعدة إنمائية رسمية.

وقد أعلن أكاش مهاراج، المسؤول التنفيذي الأول للمنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد ما يلي: "منذ عشرين عاماً، ما كان عدد قليل من الناس ليحلم بأن يلتقي برلمانيون من هذه البلدان في بلغراد ويضعوا وراءهم النزاعات السابقة من أجل العمل يداً بيد على بناء مستقبل جديد مشترك". وأضاف: "إنه لإنجازٍ مميّزٍ يثبت أنه على الرغم من كوننا كلنا منتجات التاريخ غير أننا لسنا بالضرورة أسرى التاريخ".

إن المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد هي تحالف عالمي للبرلمانيين الذين يعملون معاً على مكافحة الفساد وتعزيز الحكم الرشيد واحترام سيادة القانون. تتخذ المنظمة من أوتاوا في كندا مقراً لها وتضمّ 52 فرعاً وطنياً في القارات الخمس. تدعم المنظمة جهود أعضائها من خلال الأبحاث وبناء القدرات العالمي في حقل مكافحة الفساد ودعم الأقران الدولي. الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني للمنظمة على العنوان التالي gopacnetwork.org وتويتر twitter.com/GOPAC_Eng وفيسبوك facebook.com/gopacnetwork.